

كلمات في الصيام-70-شهر رمضان المبارك | صالح

الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس السابع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدومه ويحثهم على اغتنامه لما لهذا الشهر عند الله جل وعلا من المكانة - [00:00:22](#)

ولما فيه من مواسم الخير ليلا ونهارا واعظم ما في هذا الشهر من الاعمال هو الصيام صيام ايامه كما قال سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:00:48](#)

بينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر عدة من ايام اخر وصيام شهر رمضان واحد اركان الاسلام الخمسة كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. صوم رمضان حج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا فصيام هذا الشهر - [00:01:33](#)

فرض على كل مسلم لكن اذا كان مقيما صحيحا فانه يصومه اداء من اوله الى اخره واما ان كان مسافرا اه سفرا تقصر فيه الصلاة فانه يفطر ايام سفره ليتقوى على السفر وتندفع عنه مشقة السفر - [00:01:52](#)

ولا يجتمع عليه مشقتان مشقة السفر ومشقة الصيام فخفف الله عنه ورخص له بالفطر على شرط ان يصوم ما افطره من رمضان من ايام اخر بعد رمضان فصومه فرض على المسلم اما اداء واما قضاء - [00:02:19](#)

وكذلك المريض الذي يلحقه بالصيام مشقة فان الله رخص له ان يفطر وان يقضي ما افطره من ايام اخر فجمع الله له بين التخفيف وبين اداء صيام رمضان من ايام اخر - [00:02:46](#)

وهذا من رحمة الله سبحانه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين والمراد الذين لا يستطيعون الصيام لكبر وهرم او لمرض مزمن لا ينتظر منهم ان يقضوا ما افطروا فهؤلاء ليس عليهم صيام - [00:03:09](#)

لا اداء ولا قضاء وانما عليهم الاطعام فدية عن كل يوم مقدار نصف الصاع كيلو نصعا كل يوم وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى من اجل ان لا يفوتهم الاجر - [00:03:35](#)

والثواب فيقدمون ما يستطيعون في هذا الشهر الفدية تقوم بالنسبة لهم مقام الصيام والحمد لله على فضله واحسانا ومما يستحب ويتأكد في هذا الشهر المبارك قيام لياليه بصلاة التراويح وصلاة التهجد في اخر الليل - [00:03:55](#)

واحياء ليله او معظم ليله او ما تيسر من ليله ولكن في اوله في العشرين الاول آآ تكفي صلاة التراويح واما في العشر الاواخر فيظيفون اليها صلاة التهجد زيادة في عملهم - [00:04:24](#)

وصلاة قيام رمضان هذا سنة مؤكدة قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وفي حديث اخر من قام مع الامام حتى ينصرف - [00:04:49](#)

كتب الله له قيام ليلة وهذا يفسر قوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان بان من قام مع الامام حتى ينصرف فقد قام رمضان اذا

كان هذا من اول الشهر الى اخره ملازما للقيام مع الامام - [00:05:13](#)

فان الله يكتب له قيام الليل كاملا هذا فضل من الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم ايضا من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:05:35](#)

وليلة القدر هي في هذا الشهر وهي ليلة عظيمة لكن الله لم يبينها في اي ليلة لاجل ان يجتهد المسلم في كل ليالي رمضان لعله ان يظفر بهذه الليلة العظيمة - [00:05:59](#)

التي قال الله جل وعلا فيها بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها - [00:06:17](#)

بذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة ان كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم فهي ليلة مباركة وهي ليلة - [00:06:36](#)

خير من الف شهر وهي غنيمة بعمل المسلم في هذا بهذا الشهر كذلك مما يشرع ويتأكد في هذا الشهر العظيم الاكثار من تلاوة القرآن قال الله جل وعلا شهر رمضان - [00:06:56](#)

الذي انزل فيه القرآن فهذا فيه التنبيه على الترغيب في تلاوة القرآن في هذا الشهر اكثر من غيره لان الله انزله فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من تلاوة القرآن - [00:07:15](#)

في شهر رمضان وكان اصحابه ومن جاء بعدهم من السلف الصالح يتلون القرآن في شهر رمضان اكثر من غيره لما يعلمونه فيه باختصاص تلاوته في هذا الشهر من الخير العظيم. كانوا يقبلون على تلاوة القرآن - [00:07:36](#)

ويتركون المجالس التدريس ويقبلون على تلاوة القرآن في هذا الشهر فينبغي للمسلم وان يكثر من تلاوة القرآن في هذا الشهر العظيم ليحصل على خيراته كذلك لابد للمسلم اذا قام بهذه الاعمال الجليلة ان يحفظها من الطياع - [00:08:00](#)

ومن المبطلات والمفسدات فلا يرفث ولا يفسق ولا اه يصخب ولا يسب ولا يشتم ولا يتكلم بكلام بذي وكذلك فيصون لسانه عن الكلام المحرم وكذلك يصون سمعه من استماع الاغاني والمعازف والمزامير - [00:08:29](#)

والكلام القبيح ويصون بصره من النظر الى ما حرم الله عز وجل لان هذه الامور محرمة في كل وقت ولكنها في شهر رمضان يزداد تحريمها وهي تخدش صيامه وتخدش عمله وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم وبارك - [00:08:54](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - [00:09:17](#)